بينى وبينك اذ بين لايضاف الا الى المتعدد وقيل جره
بالثانى كما فى الحرف الزائد فى كفى بالله وهذا الذى ذكرناه
اعنى لزوم اعادة الجار فى حال السعة والاختيار مذهب
البصريين ويجوز عندهم تركها اضطرارا واجاز الكوفيون
ترك الاعادة فى حال السعة مستدلين بالاشعار
فان قيل كيف جاز تاكيد المرفوع المتصل فى نحو
جاؤنى كلهم والابدال منه نحو اعجبنى جمالك من غير
شرط تقدم التاكيد بالمنفصل وجاز ايضا تاكيد
المضمر المجرور فى نحو مررت بك نفسك والابدال
منه نحو اعجبت بك جمالك من غير اعادة الجار ولم
يجز العطف فى الاول الا بعد التاكيد بالمنفصل
وفى الثانى الا مع اعادة الجار قلنا التاكيد عين
المؤكد والبدل فى الاغلب اكمل المتبوع او
بعضه او متعلقه والغلط قليل نادر فهما ليسا
باجنبيين للمتبوع ولا منفصلين عنه لعدم تخلل

فاصل

فاصل بينهما وبين متبوعهما فلا حاجة فى ربطهما الى
متبوعهما الى تحصيل مناسبة زائدة بخلاف العطف
فان المعطوف يغاير المعطوف عليه ويتخلل بينهما
العاطف فلا بد فيه من تحصيل مناسبة بينهما بتاكيد
المتصل بالمنفصل فى المرفوع وباعادة الجار فى
المجرور ليخرج المتصل المرفوع عن صرفة الاتصال
ويناسب المعطوف عليه بتاكيده بالمنفصل و
قوى مناسبة المجرور بانضمام الجار اليه كما فى المعطوف
عليه والمعطوف فى حكم المعطوف عليه فيجاز له
ويمتنع من الاحوال العارضة له نظرا الى ما قبله بشرط
ان لا يكون ما يقتضيه منتفيا فى المعطوف واحترزنا
من الاحوال العارضة له نظرا الى ما قبله احترازا
عن الاحوال العارضة له من حيث نفسه كالاعراب
والبناء والتعريف والتنكير والافراد والتثنية و
الجمع فان المعطوف فيها ليس فى حكم المعطوف عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)